الفصل الأول

القنص



سلسة وأعدوا - سلاح القنص

مقدمة:

إن الذي يتدبر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وأحاديثه الشريفة ، يدرك كم اهتم الإسلام بموضع الرمي، وكم هو الحث على تعلمه وإتقانه والحفاظ على هذا العلم ، ويدرك كم كان يهتم صلى الله عليه وسلم بالرامي .. وإن من أشهر حالات القنص التي سجلها التاريخ الإسلامي (عدى أحاديث الرسول بالنسبة للرمي) :

- حادثة اغتيال سيدنا حمزة بن عبد المطلب .
- معركة ذات العيون (فتح الانبار) خالد بن الوليد في العراق .
- فقء عيون الفيلة في القادسية .

تعريف القنص :

هي عملية اصطياد أفراد العدو من أجل شل حركته ومنعه من تحقيق أهدافه.

تعريف القناص :

هو مقاتل يتقن فن الرماية ويستخدم بندقية خاصة مزودة بمنظار تلسكوبي مكبر للرمي المهاري أو جهاز تسديد للرمي الليلي وتكون مهمته التربص والاختفاء بانتظار الهدف ليطلق عليه بطلقة واحدة فيقتله فيها ثم يختفي بعد ذلك ولا يعود للرماية والقنص إلا بعد فترة بانتظار هدف جديد.

أهمية القناص:

للقناص أهمية كبرى داخل تشكيلات القوات المسلحة ويعتبر العمود الفقري والعنصر الأساسي لحماية أفراد المجموعة أثناء عملها الجهادي وفي حالتي الدفاع والهجوم لذلك يجب أن يخضع القناص لدورة اختصاص والتي من خلالها يتعرف على فن القنص حتى يستطيع القيام بمهامه على أكمل وجه.

ملاحظة: يجب انتخاب الرجل المناسب لهذه المهمة لكي يصبح رامي ماهر.

مواصفات القناص : -

مهمة القنص من المهام التي تحتاج إلى عناصر لديهم صفات خاصة ومميزة وتحتاج إلى تدريب وممارسة ، ومن أهم الصفات المطلوبة في العنصر هو حب هذا النوع من العمل .

أ. المواصفات البدنية والصحية :

١. سلامة الجسم من العاهات (بتر احد الأطراف ، العمر ، ..) .
٢. اللياقة البدنية التي تساعد القناص في تحمل ضغط المعركة والتعايش في الظروف الصعبة .
٣. سلامة النظر .
٤. سلامة السمع .
٥. أن لا يكون أعسراً .
٦. عدم التعاطي للمخدرات ، أو الإدمان على الكحول ، عدم التدخين .

ب. المواصفات النفسية :

١. الشجاعة ورباطة الجأش .
٢. الصبر والمثابرة والهمة العالية .
٣. الانضباط والطاعة وهدوء الأعصاب .

ج. المواصفات الذهنية :-

١. دقة الملاحظة .
٢. سرعة البديهة .
٣. الذكاء والذاكرة .

- **ويجب أن يتدرب القناص على مجموعة من المهارات التي تساعده في تنفيذ المهام الموكلة له وتمكنه من المناورة بالشكل الصحيح أثناء المواجهة وأهم هذه المهارات ما يلي:**

المهارات التي يجب أن يتدرب عليها القناص : -

١. مهارات تكتيكية (تمويه ، تمركز ، تسلل ، مراقبة ، تقدير المسافات والاتجاهات ، ..) .
٢. مهارات ميدانية (الزحف ، واجتياز الموانع ، ..) .
٣. مهارات الرماية وقواعد التسديد .

ملاحظة : أمور مساعدة (الساتر الأمني ، مقاومة العمل الجنائي ، أمن الاتصالات ، ...) .

تكتيك وقواعد التسديد:

إن عنصر القناص كان ولا يزال العنصر الفعال والأساسي في المهمات القتالية وهناك أمثلة أهمها:

أ- في الكمائن إن أول من توكل له مهمة إطلاق النار هو القناص.

ب-في الإغارة كانت مهمة القناص هي قنص جميع الأهداف التي يصدر منها إطلاق النار وقتل كل من يتحرك داخل الموقع وخارجه.

ج- في كثير من العمليات الجهادية كانت مشاركة عنصر القناصة أساسية عبر تأمين المحاور الجانبية وإسكات نيران أبراج العدو ولقد بدأ ذلك واضحاً في كثير من العمليات الجهادية التي قام بها إخواننا في قطاع غزة وخاصة في آخرها عملية الوهم المتبدد.

شروط مكان القناص:

١- مكان مشرف ولديه مجال رؤية ورماية واسعة.

٢- يجب أن يكون مكان القناص مموه بحسب طبيعة الأرض "بحيث لا يحدد مكانه بسهولة"

٣- أن يكون مكان القناص مريح للرمي لاحتمال بقاء القناص فترة طويلة في مكانه لتحقيق دقة الإصابة الجيدة.

٤- يجب أن يكون مكان القناص محصن بحيث لا تؤثر به نيران العدو.

٥- عدم التواجد في أمكان مميزة ومنفردة مثل "خلف صخرة أو شجرة كبيرة أو اعتلاء بناية مميزة لأنها يحدد مكانها بسهولة".

وظائف القناص:

- يجب أن يمتلك القناص قدرة على تحديد وتقدير الموقف بحيث يختار أهدافه ضمن الأولويات فيبدأ باصطياد أصحاب الرتب العالية في صفوف العدو نزولاً ضمن السلسلة التالية:

- أسدد بإذن الله حسب التالي:

١- قنص الضابط أو المسئولين وأصحاب الرتب العالية.

٢- قنص عنصر سلاح الإشارة.

٣- قنص رصاد العدو "الراصد".

٤- قنص قناصة العدو.

٥- قنص رماة سلاح المتوسط "بي كي سي – ماق – B 7 "

٦- قنص أفراد الكمين.

٧- قنص طرق ومعابد إمداد العدو لشل حركته.

٨- قنص رماة الدروع.

٩- قنص الأفراد المتقدمة لإضعاف معنويات العدو.

التمويه أثناء إطلاق النار:

*يتمركز سلاح القناصة في قتال الشوارع وفي الحدائق العامة أو في حدائق المنازل ويكون تمويهها في هذه الحالة كتمويهها في الغابات والحقول، كما تتمركز أحياناً داخل الأبنية لترمي من النوافذ المفتوحة أو الفجوات أو الثقوب ولتمويه عنصر القناص من رصد العدو نعمل على ما يلي:

١- نبتعد عن المنازل والأبنية المنعزلة التي تلفت النظر والتي يستطيع العدو من تحديد إطلاق النار الخارج منها بشكل سريع.

٢- تغلق الطلاقات "الفتحات" التي تظهر من بعيد على شكل مستطيل أسود من الداخل بستار من القماش الخشن الملون بلون الجدار على أن يكون باستطاعة القناص إغلاق الستارة وفتحها وهو وراء الجدار.

٣- لا تفتح الستارة إلا عند الرمي على هدف ويتم الرصد بدقة من ثقوب أخرى ترصد منها هدفك بدقة.

٤- عندما يطلق القناص طلقات يصيب بها هدفه يغلق الستارة فوراً ويراقب من ثقوب المراقبة حتى يحدد هدف جديد عندها يفتح الستارة ويرمي من جديد ويبدل موقعه إلى مكان آمن بشكل سريع بحيث يبقى في نفس المبنى.

٥- أن تكون الجدران مدعمة من الداخل بجدار من أكياس الرمل عدة طبقات.



قال ﷺ : والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله - والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة اللون لون الدم والريح ريح المسك



٦- يرسم بالدهان الأسود على جدران بعيدة مستطيلات سوداء تبدو من بعيد كأنها طلاقات للرمي والغاية من هذه الطلاقات خداع العدو وتشتيت رمايته.

٧- ترش على الأرض من حولك الماء إذا كانت الأرض رملية أو جرداء.



قناص بلباس مموه

عدة نقاط سنذكرها عند مراعاتها يمكننا بأذن الله التغلب على العدو:

١- أن يكون الرامي مرتاحاً نفسياً.

٢- أن يكون رامي ماهر.

٣- اللباس المموه.

٤- لون المتراس أو الدشمة متناسب مع المحيط ولا يكون مشخصاً.

٥- أن يكون مع القناص ذخيرة كافية وسلاح فردي خاص به.

٦- أن يكون السلاح مصفر ميكانيكيا وتلسكوبياً.

٧- أن تكون زاوية الرمي واسعة وليست محدودة "السيطرة على أكبر قدر ممكن من الشارع".

٨- في حال وجود أكثر من قناص يجب التنسيق بينهم.

٩- يجب قنص الأفراد الأولى فالأولى "كما سبق توضيحه".

١٠-يجب أن يكون مكان القناص محصناً طبيعياً أو اصطناعياً.

١١-يجب أن يكون للقناص متاريس فرعية حتى يلجأ إليها عند الضرورة.

١٢-أن يكون للقناصة مسند للكتف وللخد وأيضاً مسيبة "قائمة ثلاثية أو ثنائية لتثبيت السلاح".

١٣-منع تردد الأشخاص إلى موقع القناص حتى لا يتسببوا في كشفه.

١٤-يستكشف القناص منطقته ويتعرف عليها وعلى طبيعتها.

١٥-تأمين الطعام والشراب اللازم للقناص حتى لا يترك مكانه.

١٦-يقوم القناص بتخمين مسافة بعد أهدافه عنه "بطاقة المدى".

العوامل المؤثرة والمساعدة في كشف مكان القناص :

١- الغبار الناتج عن إطلاق النار.

٢- الحركات الدائمة والتحرك السريع داخل المبنى.

٣- كثرة فك وتركيب السلاح بدون لزوم بذلك.

٤- إطلاق النار برصاص خطاط أو إطلاق بشكل مستمر ولغير ضرورة.

طـرق كشـف القنـاص:

- يعتبر كشف مكان القناص هو العمل الأول من أجل القضاء عليه وهو في الوقت نفسه من أصعب المراحل ويتم كشف القناص بإحدى الطرق التالية:

١- المراقبـة:

أ- يتم توزيع المنطقة المراد كشف القناص بها إلى قطاعات وكل قطاع يشغله راصدين.

ب-أن تكون هذه القطاعات مترابطة مع بعضها البعض في النظر.

ج- إبقاء المراقبة بشكل دائم ومستمر حتى ظهور القناص المعادي وكشف نفسه عبر "الغبار أو الوميض أو الصوت".

٢- الإثـارة:

إن لم يتمكن من خلال المراقبة من كشف القناص نلجأ لإثارته عبر الطرق التالية:

أ- وضع دمى مع إتقان الخدعة "ملابس عسكرية – بندقية – منظار ".

ب-تحريك الدمية بواسطة الإجراءات التالية:

- إظهار خوذة جندي من فوق ساتر.

- إطلاق نار من فوق طلاقة.
- إظهار شخص حقيقي أمام المنطقة المراد كشف القناص بها لإثارته والاختفاء بسرعة.

كيفية القضاء على القناص:

- يتطلب هذا العمل إعداداً جيداً وتفاهماً كاملاً داخل مجموعة الأفراد المكلفين بهذه المهمة ويتم ذلك عبر الطرق التالية:

١- عبر عنصران فيوكل للأول مهمة الرصد والإثارة والثاني في حالة ظهور القناص يقوم بالرمي عليه مباشرة.

٢- عبر عنصر واحد يراقب منطقة الخطر وعند ظهور القناص يتم الرماية عليه مباشرة.

٣- عبر عنصران رصد على اتصال مباشر مع مجموعة القتال وعند ظهور القناص تعطى إشارة عن المبنى الموجود فيه القناص إلى مجموعة القتال لتولي أمره حتى لا ينفضح أمر الرصد أو القناص الموجود.

ملاحظة: تعمل مجموعة الرصد مع مجموعة القتال "مشاة – دروع " من أجل سرعة القضاء على القناص.

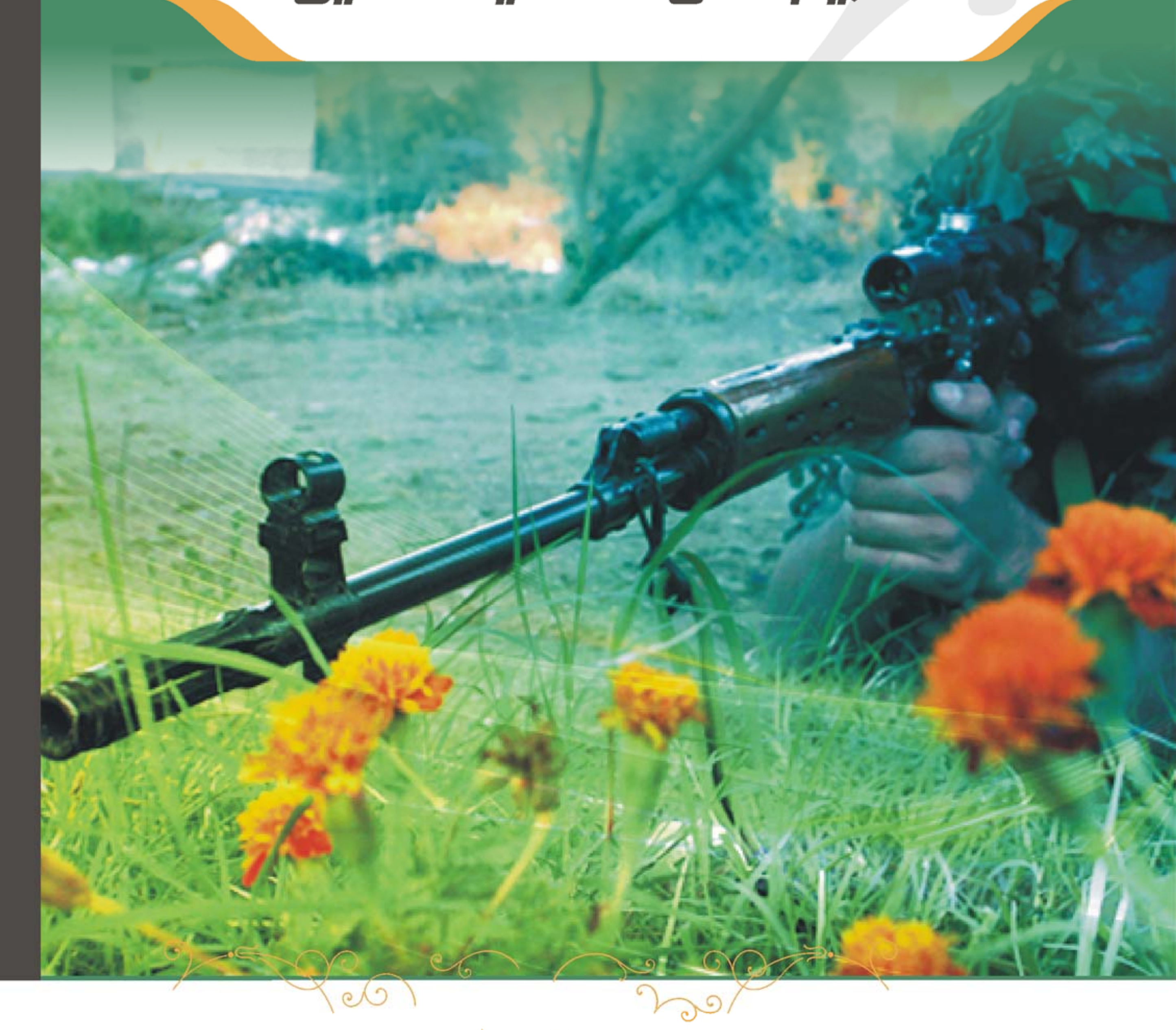


قال ﷺ : إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش ، تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل فاطلع إليهم ربهم إطلاعة فقال : هل تشتهون شيئا؟ فقالوا : أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ، ففعل بهم ذلك ثلاث مرات ، فلما رأوا أنه لن يتركوا من أن يسألوا قالوا : يا رب ، نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا نقتل في سبيلك مرة أخرى ، فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا



الفصل الثاني

التدريب على التسديد الدقيق

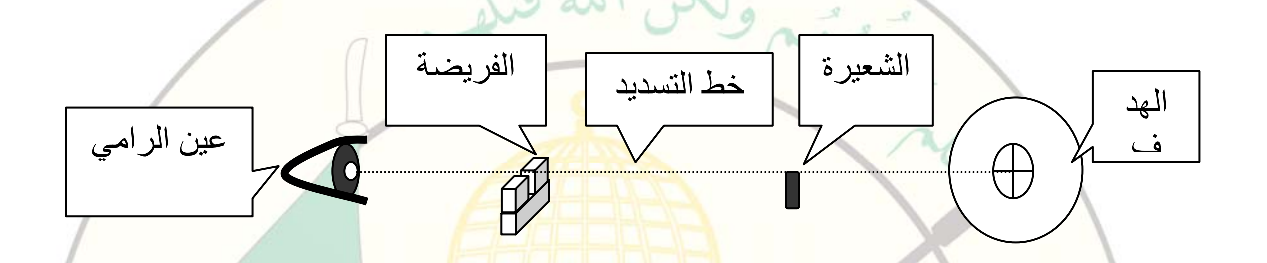


أهمية التسديد الدقيق :

بما أن أكثر المهمات سيتم الاعتماد فيها على عنصر القناص كان لا بد من التعرف على طرق وأصول التسديد بشكل جيد وصحيح بما يكفل أن تكون الرماية دقيقة وليست عشوائية.

تعريف التسديد :

مرور شعاع البصر من فتحة الفريضة الخلفية إلى أعلى الشعيرة إلى نقطة الإصابة على الهدف .



أهم العوامل التي تؤثر على عملية التسديد : -

السلاح : وهناك عدة أمور تؤثر في السلاح (الضبط النيشان أو المنظار،استهلاك السلاح،الطلقات، ..).

الرامي : ومن الأمور المؤثرة (سلامة الجسم ، وضعية الرمي واتقان القواعد ، ..) .

الظروف المحيطة : وضوح الرؤيا (الشمس ـ الغبار ـ الضباب ـ) ، وجود رياح ..

الهدف : صغر حجم الهدف ، بعد الهدف ، ثبات الهدف ..

أصول التسديد :

١ـالقبض على السلاح بشكل جيد.

٢ـتنظيم عملية التنفس "شهيق – زفير".

٣ـملء الفراغ بالزناد.

٤ـالتسديد فريضة شعيرة إلى منتصف الهدف.

٥ـالإطلاق.

خطوات التسديد:

١- تحديد الهدف.

٢- وضع المسافة المناسبة على مسطرة المسافات.

٣- أخذ وضعية الرماية المناسبة.

٤- فتح الأمان وأخذ طلقة في حجرة الانتظار.

٥- التسديد على الهدف.

٦- الضغط على الزناد.

بعد مباشرة الزفير يقوم الرامي بالضغط على الزناد كي يميت حركة الفراغ فيه أثناء ذلك تكون العين قد بادرت بتسديد البندقية نحو الهدف . في نهاية الزفير وفي مرحلة التوقف الطبيعي لدورة التنفس يستفيد الرامي من جمود الجسم وبالتالي جمود السلاح المثبت عليه ويلقي نظرة أخيرة على مشهد التسديد ثم يتابع الضغط على الزناد مما يحدث عملية النقر ويحصل الإطلاق .

٧- **قد تنشأ بعض الأخطاء أثناء التسديد ينتج عنها أن تكون الإصابات متفرقة ومشتتة وذلك لعدة أسباب منها:**

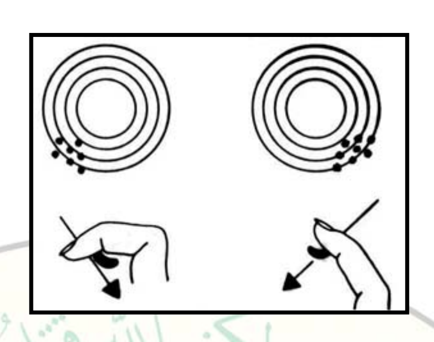
إذا لم يحصل وضع مؤشر التصويب الأمامي ضمن نطاق قلب المؤشر الخلفي عندها لن تصيب الرصاصة قلب الهدف.

إذا تم تحقيق الوضع والشكل الصحيح لمؤشري تصويب البندقية ولكن دون أن يكون ذلك متكاملاً مع التصويب نحو علامة التسديد في الهدف عندها تبتعد الرصاصات عن قلب الهدف.

أولاً: أخطاء إطلاق الزناد :

إن اتجاه الرصاصة بعد إطلاقها يعتمد على طريقة إطلاق الزناد من قبل الرامي وإذا كان الضغط الصادر عن إصبع الرامي يقع بالاتجاه الخارجي (أي الانحراف عن الإمساك جيداً بوسط الزناد) سيؤدي ذلك إلى انحراف الرصاصة قليلاً إلى اليمين ولكن إذا كان الضغط على الزناد الصادر عن إصبع الرامي بشكل يجعله يقع ضمن الاتجاه الداخلي للزناد عندها تنحرف الرصاصة قليلاً إلى اليسار لأن النتع واللهو بالزناد يؤدي إلى تحريك فوهة البندقية .

من ناحية أخرى قد يحصل رد فعل خاطئ من قبل الرامي عند إطلاق الزناد وهو محاولته استيعاب ارتداد البندقية قليلاً عند إطلاق النار مما قد يؤدي إذا لم يحصل بالشكل الصحيح إلى إفساد إطلاق الرصاصة.



<u>ثانياً</u> : أخطاء في وقفة الرامي وإمساكه بالبندقية :

إذا كانت وقفة الرامي غير صحيحة عندها يفقد التوازن المطلوب لتحقيق التأشير والإطلاق الصحيح للرصاصة لأنها تحدث ضغطاً على عضلاته للمحافظة على التصويب الصحيح وعندما يتعب من جراء ذلك يكون إطلاقه للرصاص ومواقع إصابة تلك الرصاصات للهدف متكاملاً مع جهده وحركاته لتحقيق وقفته الصحيحة خلال عملية إطلاق النار وليس قبلها.

كذلك يؤدي الإمساك غير الصحيح بالبندقية إلى تناثر الرصاصات بعيداً عن قلب الهدف.

<u>ثالثاً</u> : أخطاء في التركيز الذهني للرامي :

إن أكثر مسببات الطلقة الفاسدة والخاطئة تنتج أخطاء في التركيز الذهني للرامي بحيث يبتعد تفكير الرامي عن المهمة المطلوبة مما يؤدي إلى فشل الرامي في إدراك أية أخطاء تحصل عند تكوينه للشكل الصحيح لمؤشرات التصويب وبالتالي إفساد الطلقة.

يمكن لعدة عوامل خارجية أن تسبب فقدان التركيز الذهني المطلوب لإطلاق النار فهنالك مثلاً الضجيج أو أي تغيير في الضوء والنور المضيء لساحة الرماية أو الانشغال بمشاكل أخرى لا تتعلق بإطلاق النار أو الانهماك بمراقبة الرماة الآخرين أو القلق المتزايد الناتج عن الرغبة في النجاح وتسجيل النقاط إلى ما هنالك. يمكن لضغط التدريب أو القتال أن يتداخل أيضاً مع التركيز الذهني للرامي حيث

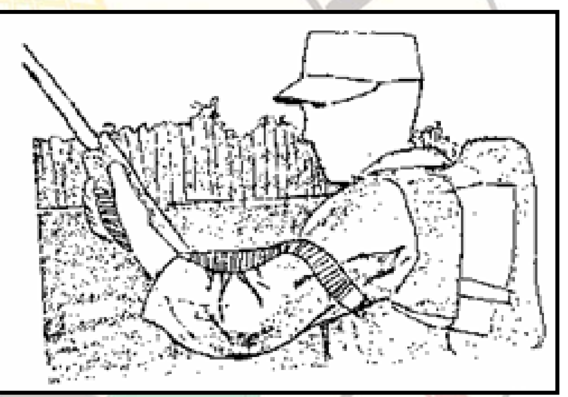
تبرز المؤثرات الجسدية للقلق مثل تسارع نبضات قلب الرامي والتعرّق واضطراب المعدة والتي تؤدي كلها إلى صرف انتباه الرامي.

أوضاع الرماية :

إن الوضع الصحيح الثابت للرماية يساعد القناص على إحكام تسديده وضرباته، وينبغي أولاً ضبط حمالة البندقية بالطريقة الصحيحة حيث أن ذلك يعطي ميزتين للقناص أولهما تعطيه أكبر قدر من الثبات يده اليسرى بإعطائها تدعيماً جيداً، وثانياً تساعد على امتصاص الارتداد.وهناك طريقتين لتثبيت الحمالة:

١- **طريقة الأنشوطة :** حيث تفك الحمالة من طرفها المربوط في الأخمص وتلفها حول اليد اليسرى ثم تشدها حسب الراحة الشخصية ووضعية الرماية (جاثياً، واقفاً، منبطحاً).

٢- والطريقة الأخرى هي **الطريقة السريعة :** التي لا تحتاج إلى فك الحمالة، كما في الشكل "٢".




ثلاثة شروط للحصول على وضعية سليمة :-

١- **الاعتماد على عظام الساعد في حمل البندقية** : حيث أن العضلات يصيبها الإجهاد.

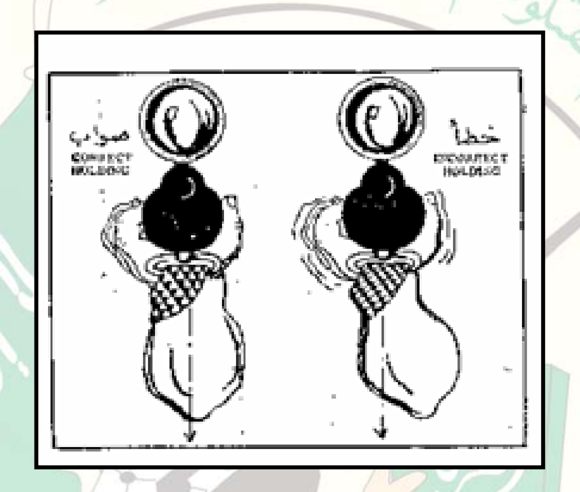
٢- **استرخاء العضلات** : لأن أي شد عضلي سوف يؤدي إلى اهتزاز يد الرامي وبالتالي اهتزاز البندقية ، ويمكن للقناص الحصول على هذا الوضع بكثرة المران على جميع الأوضاع مع تحقيق التوجيه الطبيعي .

٣- **التوجيه الطبيعي** : بما أن البندقية يجب أن تكون وكأنها جزء من جسم القناص فإن الجسم يجب أن يتخذ وضعاً مناسباً تكون فيه البندقية موجهة إلى الهدف طبيعياً، ويمكن لقناص أن يتأكد من ذلك بأن يسدد على هدف ثم يغلق عينيه ويسترخي قليلاً ثم يفتحهما فإذا كان التسديد لا يزال على الهدف فإن ذلك

يعني أن القناص حصل على توجيه طبيعي، وبتحريك جسمه وأرجله يستطيع القناص تغيير التوجيه الطبيعي ليناسب أي هدف مرغوب. إن أوضاع الرماية للقناص هي الأوضاع الأساسية المعتادة والمعروفة، واقفاً، جاثياً، جالساً، منبطحاً.

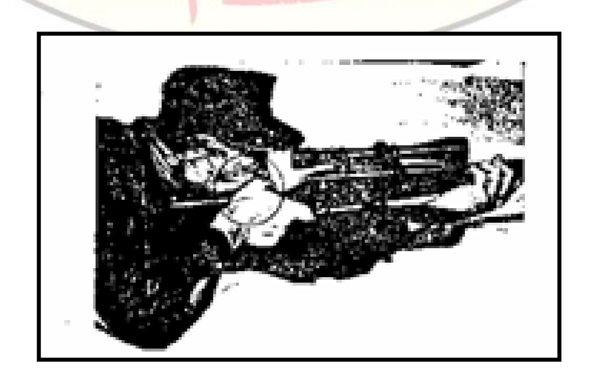
العوامل المؤثرة على مسك البندقية والتسديد :-

أ- وضع اليد اليسرى والكوع الأيسر: إن الوضع الصحيح يتمثل في جعل الكوع الأيسر تحت المقبض الأمامي للبندقية تماماً حيث أن ذلك يعني أن ترتكز البندقية على عظم الساعد بدلاً من العضلات مما يؤدي إلى ثبات أكبر. وبقدر ما يبعد عن هذا الوضع بقدر ما تزداد صعوبة ثبات البندقية.

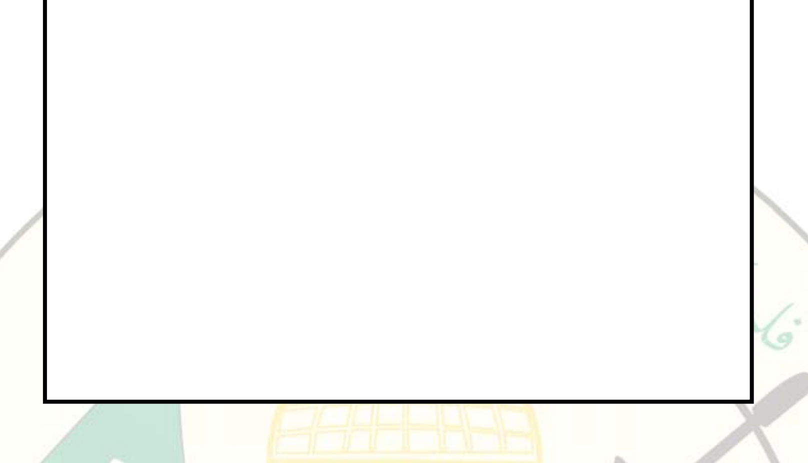


ب- تثبيت أخمص البندقية: يثبت جيداً في الكتف الأيمن في المنطقة الخالية من العظم أو ما يسمى بمنطقة جيب الكتف.

ج- شد البندقية للخلف : اليد اليمنى تمسك الأخمص بثبات ولكن بمرونة مع الضغط قليلاً إلى الخلف لتثبيت البندقية جيداً في مكانها على الكتف، الإصبع الإبهام يمر فوق الأخمص وإصبع السبابة على الزناد بدون أن يلمس الأخمص وذلك حتى يتحقق التحكم الصحيح بالزناد.



د- نقطة الالتحام : إن التحام إبهام اليد اليمنى مع الخد الأيمن كما في الشكل السابق يؤدي إلى جعل الرأس واليد والبندقية كأنهما جزء واحد مما يساعد على امتصاص الارتداد ومن ثم الرجوع إلى وضع التسديد لرمية أخرى بسرعة أكبر وأيضاً يساعد على الاحتفاظ بالمسافة الصحيحة بين عدسة المنظار والعين كما في الشكل السابق، وإذا لم يستطع القناص تحقيق نقطة الالتحام السابقة مع الإبهام الأيمن فإنه يمكن أن يحقق نقطة التحام بين الأخمص والخد الأمين كما في الشكل التالي.



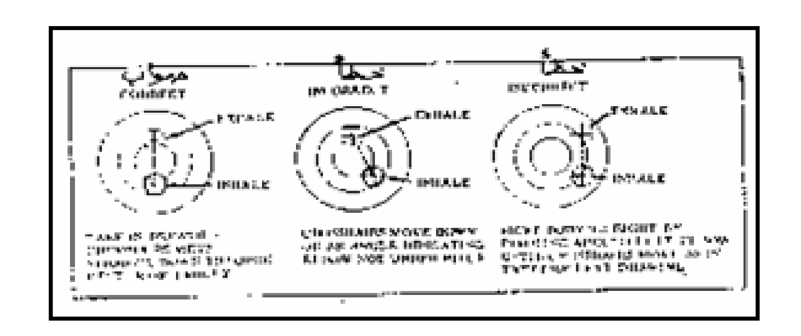
هـ- الكوع الأيمن : إن وضعية الكوع الأيمن تساعد في تشكيل جيب الكتف المناسب وتحقق التوازن للقناص، ويتغير الموقع الصحيح للكوع من وضعية رماية إلى أخرى.

و- التنفس : إن التنفس الطبيعي عند التسديد والإطلاق يؤثر على دقة الرماية فلذلك يجب على القناص أن يأخذ نفساً عادياً ثم يطلب جزء منه ويحبس البقية خلال عملية التسديد والرماية ولكن بشرط أن لا تتجاوز فترة انقطاع التنفس ١٠ ثواني حتى لا تؤثر على الرؤية أو العضلات.

ز- الراحة : يجب أن يكون القناص مرتاحاً تماماً في كل أوضاع الرماية، إن التعب العضلي لأي وضع معناه أن العضلات تقوم بعمل زائد كان يجب أن تقوم به العظام.

ملاحظات:

- لكي يختبر القناص وضعه فإنه يمكن أن يسدد على الهدف ثم يقوم بالتنفس فإذا كان تغيير وضع التقاطع في المنظار بالنسبة إلى الهدف مثل الرسم الأول في الشكل التالي فهذا يعني أن الكوع الأيسر ليس تحت البندقية تماماً، والشكل الثالث يعني وجوب تغيير القناص مكان جسمه بتحريك أرجله مع الارتكاز على كوعه الأيسر.



- من الأمور التي تشير إلى أن الوضع صحيح كون التقاطع في المنظار متواز مع الأفق وذلك حتى لا يحدث انحراف في التسديد، وبتصحيح الميل في تقاطع المنظار يجب على القناص أن يسوي كتفيه.
- عند الرماية واقفاً وفي حالة الريح الشديدة يجب على القناص الانتظار في وضع تأهب حتى تخف حدة الرياح قليلاً أو حتى تكون ذات سرعة ثابتة وعندها وبسرعة يسدد جيداً ويرمي بتحكم .

التحكم بالزناد:

إن الطريقة الصحيحة للضغط على الزناد هي الضغط بتدرج وثبات وإلى الخلف مباشرة ، ومن الضروري عند الإطلاق أن يكون الهدف في تقاطع المنظار تماماً لذلك يجب على القناص أن يضغط تدريجياً على الزناد وحتى لا يبقى إلا مسافة قليل وتنطلق الإبرة وعندها يركز التقاطع على الهدف ويحبس النفس ثم يطلق بعد تأكده من التسديد الجيد وثبات التقاطع على الهدف.

ومن الأخطاء التي تحدث عند الرماية:

أ- رد الفعل الذي يقوم به القناص متوقعاً ارتداد البندقية، ومما يشير لوجود رد الفعل هذا حركة الرأس، إغلاق العينين، تصلب اليد اليسرى، إرجاع الكتفين إلى الخلف.

ب- شد عضلات الكتفين وتقديمهما إلى الأمام في محاولة لامتصاص ارتداد البندقية.

ج- الضغط المتسرع والفجائي على الزناد في محاولة لجعل البندقية تطلق في وقت محدد تماماً وهذا يسبب انحراف استقامة التسديد.

ملاحظة : يجب على القناص بعد إطلاق الرمية أن يحافظ على وضعيته واستعداده ولا يترك السبطانة تنزل عن الهدف لعدة ثواني بعد الرمي وذلك حتى يستطيع الرجوع إلى التسديد بسرعة إذا اقتضى الأمر أن يرمي رمي أخرى وأيضاً حتى يتأكد من عدم حدوث أي حركة قبل انطلاق المقذوف.

أخطاء الرامي :

أـ عدم كتم النفس :

ويتم اكتشافه بسقوط الطلقات على شكل عمود فوق بعضها البعض على الشكل أما علي ورقة الكشف فيلاحظ ارتفاع وانخفاض السبطانة أثناء الإطلاق.

ب ـ إطالة زمن التنشين وعدم ثبات نقطة التنشين:

في هذه الحالة تصاب العين بحالة من التعب والإرهاق فيرى الرامي الشعيرة مزدوجة وتأتي دائما رماياته بخطأ جانبي على شكل خط مستقيم.

جـ ـ نتش الزناد وحساب رد فعل السلاح والقبض الضعيف علي السلاح :

يعرف بإنتشار الطلقات على الشكل وعلى ورقة الكشف بالإهتزاز الواضح في السبطانة أ،و من خلال وضع قطعة عمله على ترس الشعيرة.

د ـ ميل السلاح لأحد الأجناب:

يعرف بسقوط الطلقات مجمعة دائما بزاوية على نقطة التنشين أما على ورقة الكشف فيعرف بالنظر للسلاح

هـ ـ ارتفاع أو انخفاض الناشنكات عن بعضها :

ويعرف بعمودية سقوط الطلقات علي الشكل وعلى ورقة الاختبار يلاحظ هذا العيب بالنظر.

و ـ عدم غلق العين الخالية من التنشين :

ويعرف بالنظر للرامي أو من عدم وجود طلقات على الشكل ويعالج بوضع حاجز على العين.

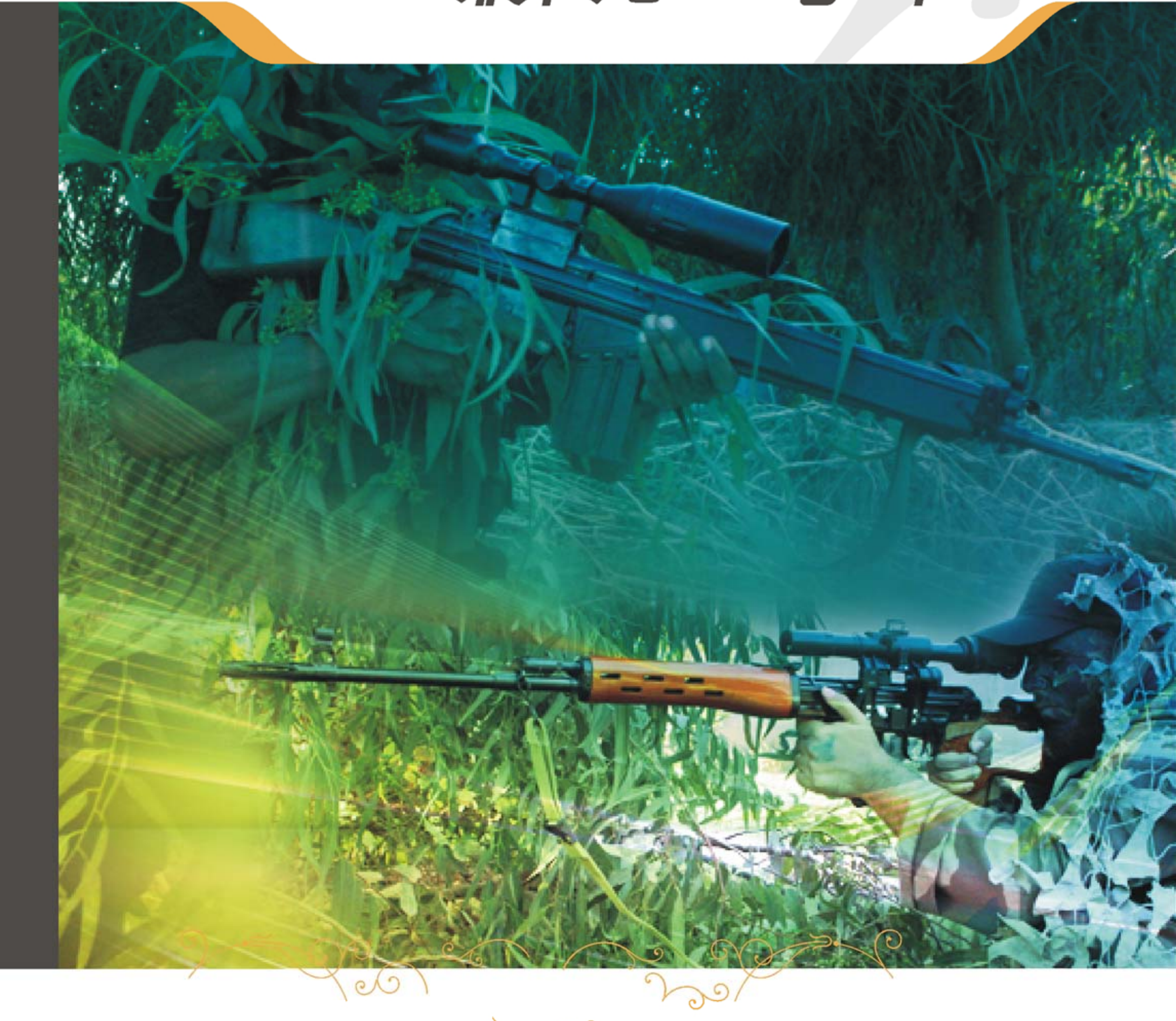


قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار}.
أو: {من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار}.



الفصل الثالث

بنادق القنص وتجهيزها



أولاً : أسلحة القنص :-

مهمة القنص تتطلب بنادق خاصة وذات مواصفات معينة ، مما اضطر البلدان المصنعة للأسلحة تصنيع بنادق خاصة بمهمة القنص فقط . وربما يتساءل البعض لماذا لا يتم تصنيع جميع البنادق الحربية لتصبح قناصة وبندقية حربية في آن واحد .

هذا من الناحية النظرية ممكن ولكن من الناحية العملية صعب ، لأن بندقية القنص تتطلب مواصفات خاصة مثل الطول ونوع الذخيرة .. وبالتالي سيكون هناك زيادة في الوزن .. والقناصة تحتاج لعناية أكثر من أي بندقية ..

أما البنادق الحربية فيجب أن يراعى فيها صغر الحجم وخفة في الوزن ومتانة وتحمل الصدمات ..

وهذا ما جعل الدول تلجأ لتصنيع بنادق القنص الخاصة . مع العلم أنه بالإمكان استخدام بعض البنادق للقنص ولكن على مسافات قريبة مثل (M16 – G3 – FN) .

القناصة الروسية دراغونوف :



بندقية قناصة روسية الصنع طورت عام ١٩٦٥م وأدخلت الخدمة في عام ١٩٦٧م ، وتزود كل فصيلة بعدد منها وهي أخف وزناً من مثيلاتها وحركتها الميكانيكية شبيهة بحركة الكلاشنكوف الميكانيكية إلا أن بعض أجزاء القناصة تختلف عن الكلاشكنوف من حيث الحجم .وتمتاز بخفة الوزن نسبيا ومتانة الصنع وقلة الأعطال شأنها شأن الأسلحة الروسية وتستخدم في الجيش السوفيتي سابقا ودول حلف وارسو.

والشيء المميز في هذه البندقية هي الفتحة الموجودة في الأخمص الخشبي والتي يوجد عليها حامي للخد (في بعضها) مما يسهل النظر بالمنظار أو الفريضة الشعيرة أسهل وأكثر راحة للقناص .



تعمل بدفع الغاز وهي نصف آلية ذات مخزن يحوي عشر طلقات ولها مشتت لهب لتخفيف الارتداد ولتكون الطلقات قريبة من الهدف .

يمكن تزويد القناصة بحربة من الأمام ولكنها غير عملية وذلك لعدم استخدام السلاح في القتال القريب وذلك لطول وخفة القناصة .



مواصفات السلاح الفنية :

العيار	٧،٦٢×٥٤R مليمتر
الذخيرة	مخزن لـ :١٠ رصاصات يمكن فصله عن العلبة
طول السلاح	١٢٢٥ مليمتر

طول السبطانة	٦٢٢ مليمتر
وزن السلاح	مع المنظار والمخزن فارغ ٤,٣ كغم / وزن السلاح مع المخزن فقط ٤,٥٢ كجم
وزن السلاح	بالمنظار و الحربة: يفوق قليلا ٤،٧ كلغ
التجويفات الحلزونية	٤ (دورة كاملة في ٢٥٤ مليمتر)
سرعة الطلقة	٨٣٠ متر في الثانية
المدى المجدي	١٣٠٠ متر
المدى الفعال	٩٠٠ متر
التبريد	بالهواء
معدل الرمي	٢٠ طلقة / دقيقة

العمل الميكانيكي لبندقية دراغنوف:

يقسم إلى قسمين:

١ ـ حركة أمامية.

٢ ـ حركة خلفية.

أ- **الحركة الأمامية:** تشمل سحب الأقسام وتلقيم واستقرار وتثبيت وإطلاق.

ب-**الحركة الخلفية:** وتشمل القذف والتحرير والنتش والصلي "تجهيز الطارق" واللفظ.

جدول خرق الموانع "خاص داغنوف" :

نـوع الـمانـع	سـمـاكـتـه	بعـد مسـافـة الاختـراق
خوذة حديدية	--	تخترقها من على بعد مسافة ١٧٠٠متر من الناحية إلى أخرى.
معدن رقيق	٣ملم	تخترقه من على بعد مسافة ١٢٠٠متر.
ثلج	٧٠ ـ ٨٠ سم	تخترقه من على بعد مسافة ١٠٠٠ متر.
ساتر ترابي	٢٥ ـ ٣٠ سم	تخترقه من على بعد مسافة ١٠٠٠ متر.
خشب	٢٠ سم	تخترقه من على بعد مسافة ١١٠٠ متر

يجب على القناص أن يعرف جيداً كل ما يتعلق ببندقيته مثل:

١- الفك والتركيب.

٢- المواصفات العامة.

٣- جميع الأجزاء ووظائفها.

٤- قدرات البندقية ومدى فعاليتها.

٥- طريقة الصيانة والتنظيف.

٦- الأعطال الأساسية وماذا يمكن عمله في الميدان لإصلاحها.

ثانياً : المنظار المستخدم للقناصة :



المنظار المستخدم مع القناصة من نوع PSO-1 بطول (٣٧٠) ملم وعدسات (X4) مع قطعة مطاطية أمام العين وفيه مكان للبطارية لإضاءة الشاشة حيث تساعد في الاستخدام الليلي ، كما يركب منظار آخر من نوع NSP_3 بطول ٤٩٠ ملم قوة الكبير ٢,٧ مرة .

منظار الدراغنوف يختص بالصفات التالية:

١- قدرة تكبير أربعة أضعاف.

٢- فيه شبكة متفلورة "أشعة فلورسنتية" لكشف الأهداف الباعثة للأشعة ما دون الحمراء لقنصها وخاصة في مناظير العدو الليلية.

٣- فيها شبكة تسديد دقيقة وفعالة ضد الأهداف الثابتة حتى مسافة ١٣٠٠ متر وضد الأهداف المتحركة حتى مسافة ١٠٠٠ متر.

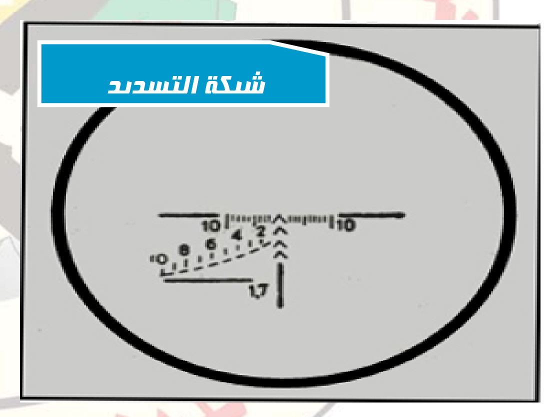
٤- لديه جهاز إضاءة لشبكة التسديد مؤلف من بطارية خاصة ومفتاح تشغيل ولمبة خاصة تستخدم للرماية الليلية.

شبكة التسديد خاصة منظار الدراغنوف :

يوجد بها تدريجات أفقية من الصفر "رأس السهم الأول" إلى ١٠ مليم يميناً ومن نفس السهم إلى ١٠ مليم يساراً وتحت السهم الأعلى يوجد هناك ثلاثة أسهم على خط عمودي واحد يمثلون بالتوالي من الأعلى إلى الأسفل المسافات (١١٠٠ – ١٢٠٠ – ١٣٠٠) وذلك حين تكون طبلة المدى العلوية موضوعة على الرقم (١٠) حيث يمثل رأس السهم العلوي الأول منطقة التسديد من مسافة (١٠٠) متر، وحتى (١٠٠٠) متر مع ملاحظة وضع الرقم في الطبلة العلوية على المسافة المراد التسديد عليها وفي يسار أسفل الصورة يوجد صورة لشبكة تخمين المسافة مخصصة للطول المعتدل للإنسان (١,٧) متر، وهي مؤلفة من خط أفقي مستقيم فوقه خط منحني مرقم أعلاه بالأرقام الزوجية من (٢) إلى (١٠).

ملاحظة هامة:

لفحص مدى صلاحية منظار نقوم بالطرق على المنظار من الخارج بإصبعك وأنت في حالة تسديد فإذا اهتزت الشبكة يكون المنظار عاطل.





تقدير المسافة بواسطة المنحنى في المنظار:

كيفية استعمال المنحنى: نقوم بالتسديد على الهدف عبر المنظار فنحصر صورة الهدف بين الخط الأفقي لشبكة التقدير والخط المنحني ثم نحرك المنظار أفقياً حتى يلامس أعلى الهدف أو الرقم الأقرب إليه فيدلنا على تقدير المسافة بمئات الأمتار مع مراعاة أن يكون الهدف واضحاً ومتكاملاً.

ملاحظة: المسافة المقدرة ليست دقيقة تماماً فإن الطول يتفاوت من شخص لآخر.



ويجب على القناص أن يعرف عن منظار بندقيته ما يلي :

أ- مواصفاته وقدراته ومداه.

ب- تضبيطه وتصفيره (قوة التكبير، كشف المدى، تصفية الرؤية، تضبيط مركز العدسات).

ج- جميع الأجزاء ووظائفها وكيفية استخدامها.

د- كيفية تركيبه على البندقية وفكه.

ه- صيانته وتنظيفه.

ومن الملاحظات المهمة في العناية بالمناظير:

أ- افحص كل البراغي من حين إلى آخر خصوصاً قبل ذهابك إلى العملية وشدها إذا احتاجت إلى ذلك.

ب- احفظ العدسات من الاتساخ بالزيوت أو الشحوم أو الغبار، ولا تلمسها بأصابعك حيث أن إفرازات الجسم تؤثر عليها.

ج- لا تشد على براغي الضبط بقوة أكثر من اللازم.

د- لا تعرض المنظار للحرارة الشديدة أو أشعة الشمس المباشرة وأبقي العدسات مغطاة عند عدم استخدامها.

ه- احرص على أن لا يصيب المنظار أي ضربة قوية وأبقي المنظار مخفي في مكان أمين عند عدم الاستعمال.

ثالثا : الذخيرة:

هناك عدة أنواع طلقات في العالم أفضلها هو تصنيع الاتحاد السوفيتي سابقاً وأفضل هذه الطلقات أن يأتي المقذوف والخرطوش في نفس اللون (أصفر – أصفر) أو (أحمر – أحمر).

هناك نوع خاص للقنص، وهو مقذوف ثقيل نوعاً ما وأبطأ من الذخيرة العادية وذلك حتى يقل تأثير عامل الرياح عليه.



أنواع الذخائر:

الرقم	النوع	لون الرأس المقذوف	وجهة الاستخدام
١)	رصاصة	أصفر نحاسي	مناطق رطبة
٢)	رصاصة	أحمر نحاسي	مناطق جافة
٣)	رصاصة	رصاصي	تستخدم ضد الرطوبة وخارقة.
٤)	رصاصة	أسود وأحمر	حارقة وخارقة
٥)	رصاصة	أخضر	خطاط
٦)	رصاصة	أصفر	ثقيلة وخارقة

ملاحظة هامة: على الرامي أن يحمل كافة أنواع الطلقات وأن يستخدم نوع واحد أثناء التصفير وهو الطلقة التي رأس مقذوفها أصفر رقمها في الذخائر رقم ٦، وبعد التصفير على نوع واحد من الطلقات نجرب الأنواع الأخرى لأنه يوجد فرق بين الطلقات في التصفير في الارتفاع أعلى وأسفل (حيث أنه يوجد فرق خفيف في وزن رأس الرصاصة)، وبذلك نحدد الفرق بين الطلقات.

- دائماً أثناء استلام الذخائر من المخزن يجب أن تكون معلبة وجديدة الصنع ومن نفس المصدر.

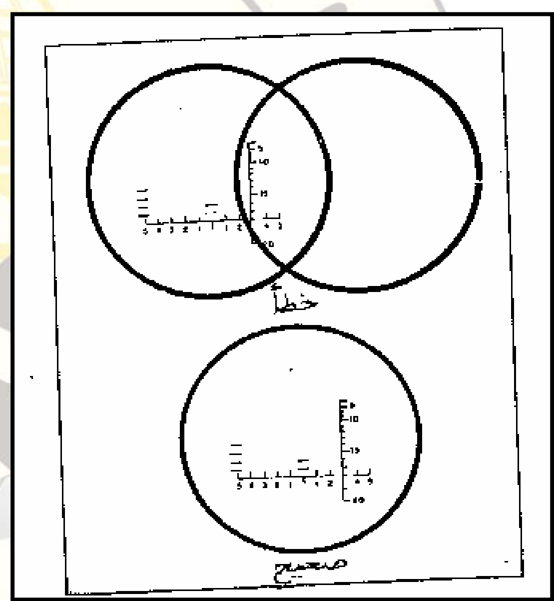
رابعا : منظار ميداني مكبر:

إن المنظار المكبر يساعد القناص أو راصده على متابعة الأهداف بدقة وفاعلية، ويجب التنبه على النقاط الآتية:

أ- يحمل المنظار الميداني لوضعه على راحتي اليد برفق ثم وضع الإبهامين حول عدستي النظر لمنع تسرب الضوء إلى العينين من الأطراف.

ب- ينبغي لمستخدم المنظار تضبيط المسافة بين العدستين حسب المسافة بين عينيه، ويتم ذلك بالنظر من خلال المنظار وتقريب أو إبعاد العدستين عن بعضهما حتى يرى حلقة واحدة ينظر من خلالها.

ج- يتم تضبيط صفاء الرؤية وذلك بتضبيط كل عدسة على حدة، وإغلاق العين الأخرى ثم يحفظ هذا التضبيط الخاص بالقناص لكلا العينين.





د- يلاحظ أن العين عند المراقبة المتواصلة يصيبها الإرهاق، فينبغي تبديل المراقب كل نصف ساعة يرتاح بعدها لمدة ربع ساعة على الأقل.

الفصل الرابع

تصفير البنادق وتخمين المسافة



تصفير البنادق وتخمين المسافات

لتصفير البنادق أهمية كبرى وخاصة بنادق القنص منها، ولأجل ذلك يجب على المجاهد أن يحرص أن تكون بندقيته مصفرة ميكانيكياً وتلسكوبياً بحيث يستطيع أن ينفذ كل المهام الموكلة له على أكمل وجه بعيداً عن التخبط أو محاولة تصحيح الرماية بالخطأ.

التصفير: هو التقاء خطي النار والتسديد.

أنواع التصفير :

١- **التصفير الميكانيكي:** وهو التقاء خط التسديد فريضة شعيرة مع خط النار في منتصف الهدف.

٢- **التصفير التلسكوبي:** هو التقاء خط التسديد التلسكوبي رأس السهم الأول في المنظار مع خط التسديد الميكانيكي فريضة شعيرة مع خط النار في منتصف الهدف.

أولاً: كيف نصفر بندقية ميكانيكياً:

١- تثبيت السلاح جيداً على منصة أو قاعدة حديدية.

٢- أفضل تصفير ميكانيكي تكون الرماية فيه على هدف على مسافة (١٠٠) متر.

٣- نقوم بالتنشين فريضة أعلى الشعيرة إلى منتصف الهدف والبندقية في وضع ثبات كامل.

٤- نلاحظ مكان إصابة الرصاصة في اللوحة ونعمل بحسب القاعدة العلمية للتصفير وهي كالتالي:

أ- برمة "لفة" كاملة للشعيرة تساوي ١٦ سم في السلاح الشرقي، و (١٤) سم في السلاح الغربي على مسافة (١٠٠) متر سواءً للأعلى أو للأسفل.

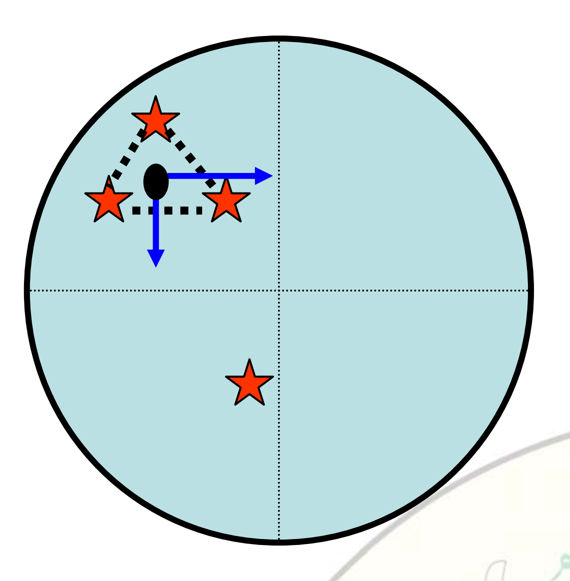
ب- كل واحد مليم يساوي (١٠) سم يمين أو يسار منتصف الهدف.



قال ﷺ : من مات مرابطا في سبيل الله أجرى الله عليه عمله الصالح الذي يعمل عليه وأجري عليه رزقه ، وأمن من الفتان ، وبعثه الله يوم القيامة آمنا من الفزع



ضبط نيشان الفريضة والشعيرة



•	يتم رماية أربع طلقات بمسند من مسافة ١٠٠م على المثلث .
•	ثم نستبعد أبعد طلقة عن المجموع .
•	ثم نوصل بين الثلاث طلقات الباقية مما يشكل مثلث .
•	من هذه النقطة نقيس المسافة أفقيا ورأسيا إلى خطي تنصيف الدائرة .
•	نقوم بالتصحيح في الفريضة والشعيرة حتى نصل بخط النظر إلى خط النار .
•	بعدها يصبح خط النظر والنار في مسار واحد .

ملاحظة: عند تصفير السلاح نراعي بلد صناعته .

- **السلاح الشرقي:**

أ- عند وقوع الإصابات شمال الهدف نذهب بالشعيرة شمال الهدف.

ب- عند وقوع الإصابات يمين الهدف نذهب الشعيرة يمين الهدف.

- **السلاح الغربي:**

أ- عند وقوع الإصابات يمين الهدف نذهب بالشعيرة شمال الهدف.

ب- عند وقوع الإصابات شمال الهدف نذهب بالشعيرة يمين الهدف.

ثانياً: كيف نصفر بندقية تلسكوبياً:

في بندقية دراغنوف هناك طبلتين الطبلة التي على سطح المنظار الطبلة العلوية هي للارتفاع أعلى وأسفل، الطبلة الجانبية التي على يمين المنظار هي للاتجاه لليمين ولليسار.

١- بعد التأكد من تصفير البندقية ميكانيكياً نقوم بتثبيت البندقية جيداً على القاعدة أو المنصة.

٢- أفضل تصفير تليسكوبي يكون على مسافة (٣٠٠) متر.

٣- نقوم بالتنشين بالمنظار على رأس السهم الأول إلى منتصف الهدف ونتأكد من أن البندقية مثبتة جيداً.

٤- نسدد إلى منتصف الهدف.

٥- نفحص مكان وقوع الطلقة على لوحة الرماية ونعمل على سحب شبكة التسديد إلى منطقة وقوع الطلقة عبر تحريك الطبلتين العلوية والجانبية مع مراعاة أن كل واحد مسنن يساوي (٧) سم في كلا الاتجاهين.

٦- بعد ذلك نسدد ثانية لنتأكد من وقوع الإصابة في منتصف الهدف بعد جمع التقاء خطي التسديد الميكانيكي والتلسكوبي.

تصفير المنظار :

خطأ الرماية الرأسي بالطارة

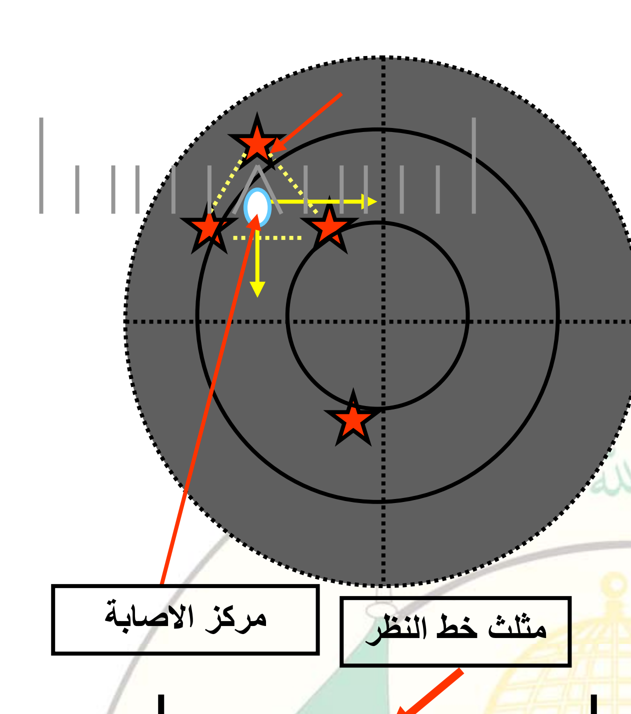
• خطا الرماية الرأسي يتم تعديله بطارة المسافات العلوية .
• خطا الرماية الأفقي يتم تعديله بطارة المسافات الجانبية .

خطا الرماية الأفقي بالطارة الجانبية

قال ﷺ : الشهداء على بارق - نهر بباب الجنة - في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا



تصفير المنظار



الآن

- نقوم بنقل خط النظر الى خط النار (أي ننقل خط النظر بالمنظار الى نفس موقع مركز الاصابات وبدون تحريك البندقية المثبتة على الملزمة) .
- ويتم هذا بتحريك الطارتين العلوية والجانبية حتى ينطبق المثلث الأول الذي في الشبكة فوق مثلث مركز الاصابات .

مثال: إذا جاءت الطلقات أسفل الهدف (١٤) سم، وعلى يمين الهدف (٧) سم نحرك شبكة المنظار العلوية للأسفل (٢) مسنن، والطبلة الجانبية إلى اليمين (١) مسنن.

تصحيح الرماية واختبار بندقية:

١- نقوم بتحديد هدف ثم نسدد عليه فريضة شعيرة منتصف الهدف بمسافة (١٠٠) متر.

٢- إذا كانت الرماية مجمعة بقطر (٨) سم على اللوحة وليست في منتصف الهدف يكون الرامي ماهر والبندقية بحاجة إلى تصحيح.

تصحيح الخطأ بالخطأ:

عند التسديد إذا رأيت رمايتك تتجمع على اللوحة في مكان واحد بقطر (٨) سم سواء أعلى الهدف أو يمينه تقوم بالتسديد عكس تجمع الرماية حتى تقع رمايتك في منتصف الهدف.

اختبار لوالب السلاح:

ترمي عدة رصاصات خطاط "إن كان هناك عطل أو اهتراء في اللوالب تقع الطلقات أمام النبدقية".

ملاحظة: عند الرماية فإن أفضل رماية هي التي تكون في حالة ثبات كامل للرامي وللبندقية.

- ***كيفية تصحيح الرماية :-***

في حال كان هناك خطأ بالإصابة أثناء التسديد بالبندقية ، وهنا يجب أن التأكد أن الخلل في البندقية وليس في الرامي . ويفضل إن تكون الرماية من وضعية الارتكاز أي تكون البندقية مسندة على ساتر كي نتفادى الاهتزاز الذي يحدث نتيجة توتر الأعصاب أو إرهاق العضلات والتأكد يكون بالشكل التالي : -

١- نضع لوحة عليها دوائر وبداخلها مصلب كما هو في (الشكل ٥) .

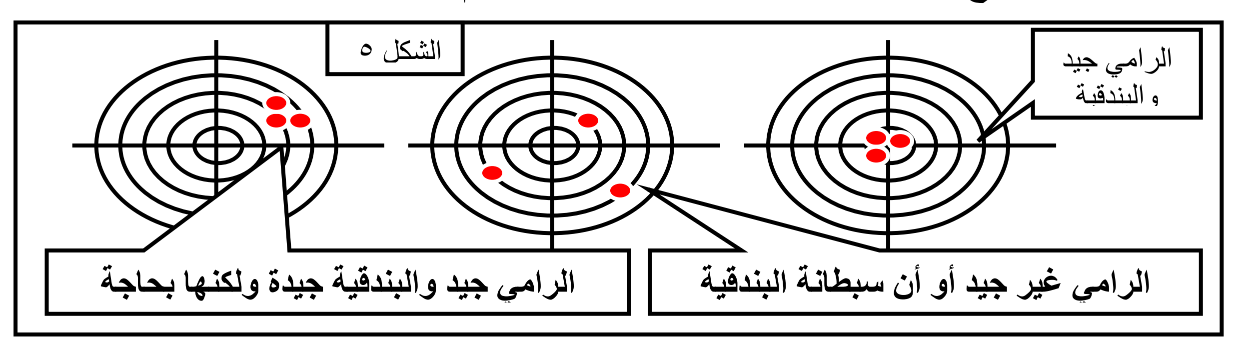
٢- نرمي عليها ثلاثة طلقات من مسافة ٥٠ م .

٣- ثم نشاهد كيف كانت الإصابات . فإنها تكون إحدى الحالات :-

أ- الطلقات مجمعة في المنتصف فيعني أن السلاح جيد والرامي جيد .

ب- الطلقات مبعثرة يعني طلقة في الأعلى وأخرى في الأسفل وأخرى في اليمين أو الشمال فيعني أن المشكلة في الرامي .

ج- أما إن كانت الطلقات مجمعة ولكن في منطقة غير المنتصف في الأعلى أو الأسفل أو اليمين أو اليسار كما هو في (الشكل ٥) فيعني أن الخلل غالبا يكون في نيشان البندقية ، وهذا يحتاج إلى إعادة تصفير البندقية وهو ما سيتم شرحه فيما بعد



ويمكن أن تلاشي هذا الخطأ وذلك عن طريق التصحيح بالخطأ وذلك يكون بالشكل التالي :-

- نقوم بوصل خطوط بين أماكن الطلقات فينتج عندنا مثلث .
- ننصف هذا المثلث ثم نقيس المسافة بين منتصف المثلث والخط الأفقي الذي ينصف الدريقة التي نرمي عليها ، ثم نقيس المسافة بين منتصف المثلث وبين الخط العمودي الذي ينصف الدريقة .
- ثم نضع علامة في الجهة المقابلة لمكان الطلقات بنفس البعد حيث نقيس من الخط الأفقي إلى الأسفل نفس المسافة التي كانت بين منتصف المثلث والخط ونقيس ونضع نقطة ، ثم نفيس المسافة إلى يسار الخط العمودي ونضع نقطة . ثم نقاطع هذه النقاط فنلاحظ أن تقاطع هذه النقاط جاء في الجهة المعاكسة تماما لمنتصف المثلث الذي رسمناه بين مكان الطلقات . ويمكننا أن نسدد على مكان التقاطع ، فتكون الإصابة في منتصف الهدف كما هو في الشكل ٦.

لذلك ينصح بأن يرمي الأخ ببندقية واحدة يعتاد عليها لأنه يصبح لديه معرفة بنسبة الخطأ ولأي جهة . فعندما يرمي يأخذ بعين الاعتبار نسبة الخطأ .





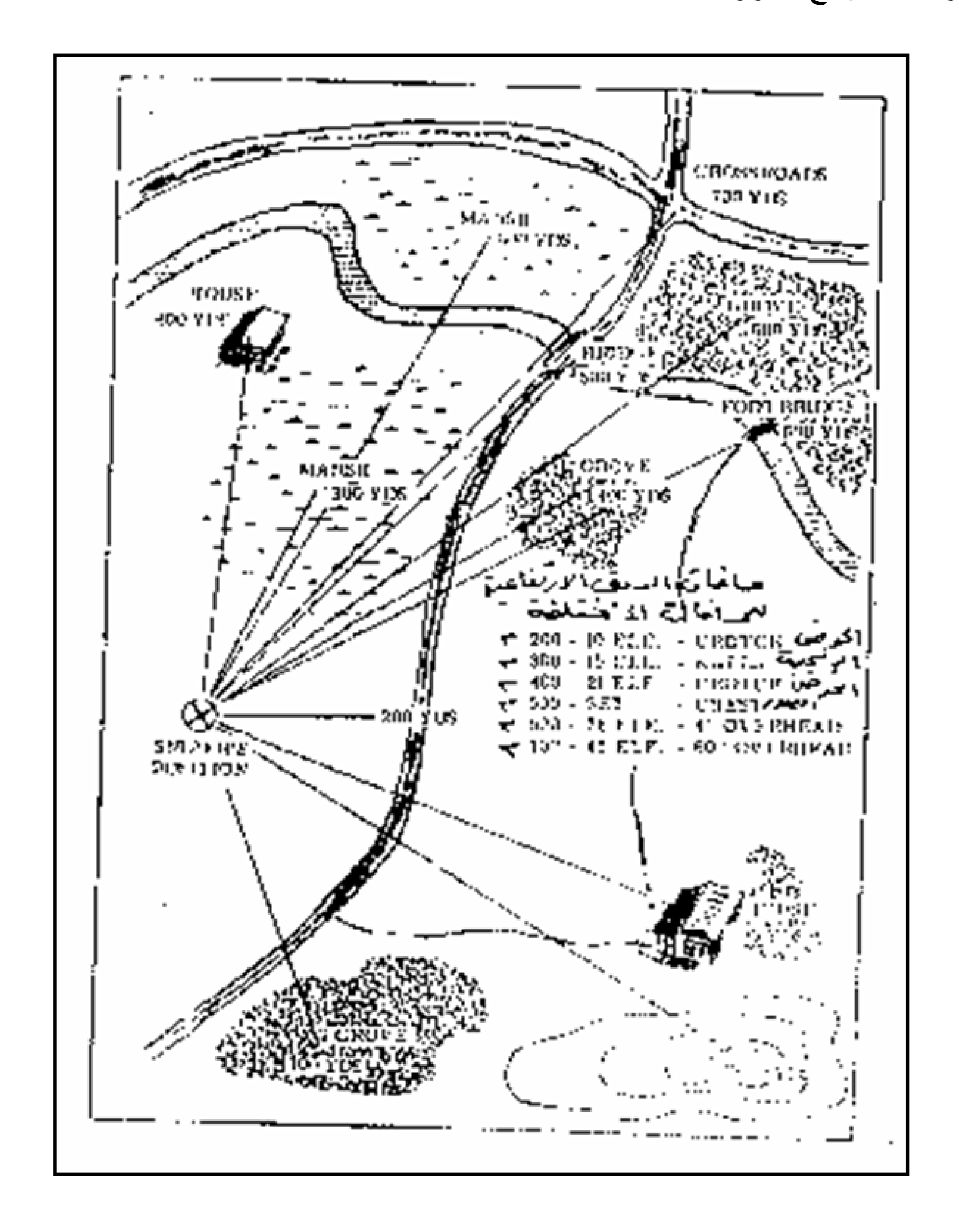
قال ﷺ : ما من عبد يموت له عند الله خير لا يسره أن يرجع إلى الدنيا ، وإن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى

تخمين المسافة :

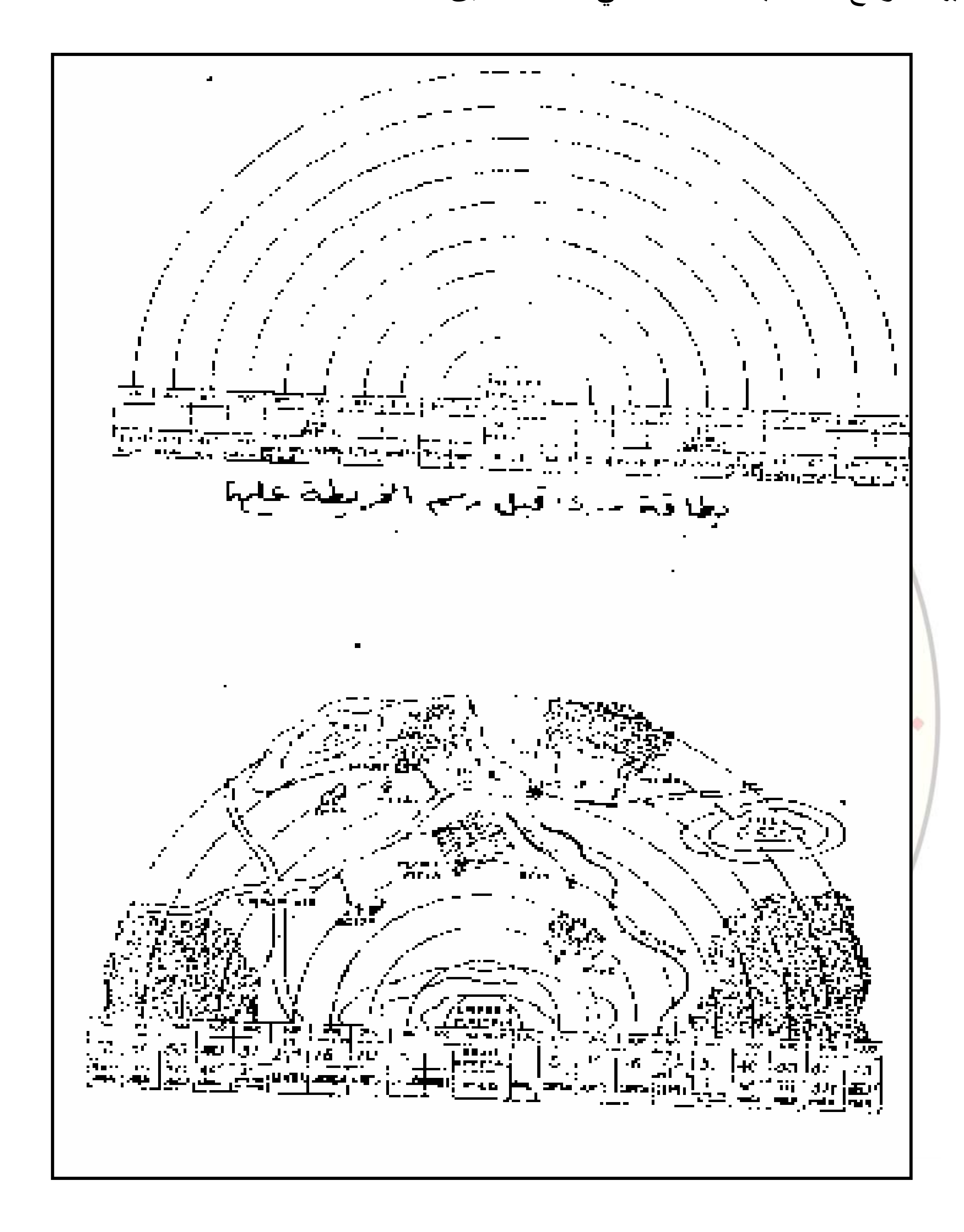
أولاً: عمل بطاقة المدى:

إن بطاقة المدى أسلوب يستخدمه القناص لتسهيل الرماية ومعرفة المسافات، وهي عبارة عن إحدى هاتين الطريقتين:

١- خريطة للمواقع البارزة يكتب عليها المسافات الأساسية.



٢- صاف دوائر مرسومة على مسافات منتظمة (٥٠ متر) يكون القناص في مركزها ويرسم عليها المواقع الأساسية أمامه، كما في الشكل السابق.



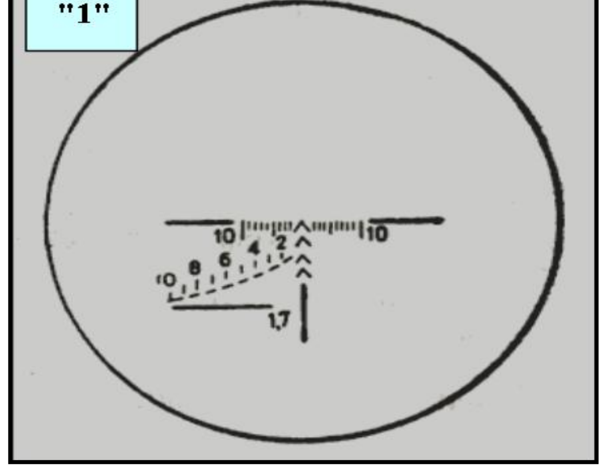
وعند ظهور هدف فإن القناص يحدد مسافته بسرعة بمقارنته على بطاقة المدى ثم يرمي عليه بعد تعيير البندقية (المنظار أو الفريضة والشعيرة) ونلاحظ هنا أن المنظار يكون دائماً معيراً على مسافة ٥٠٠ متر.

ثانياً: تخمين المسافة:

١. على مسافة (١٠٠) متر نرى لون اللباس ونوع السلاح.
٢. على مسافة (٢٠٠) متر نرى الجندي بلون أسود كبير.
٣. على مسافة (٣٠٠) متر نرى الجندي بلون أسود صغير.
٤. على مسافة (٤٠٠) متر نرى الجندي على شكل حرف (I)
٥. على مسافة (٥٠٠) متر إذا تحرك الجندي تميزه.

- تغطي هادية البندقية "الشعيرة" نصف الرجل الواقف على مسافة (١٠٠) متر.
- تغطي هادية البندقية "الشعيرة" رجل كامل واقف على مسافة (٢٠٠) متر.

تحديد المسافة عبر المليمات:



١- إذا حصر رأس الشخص بين رأس السهم الأول وخط المليم الأول على اليمين يكون يبعد عنك مسافة (٣٠٠) متر.

٢- إذا حصر رأس الشخص بين رأس السهم الأول وخط المليم الثاني على اليمين يكون يبعد عنك مسافة (٢٠٠) متر.

٣- إذا حصر رأس الشخص بين رأس السهم الأول وخط المليم الثالث على اليمين يكون يبعد عنك مسافة (١٠٠) متر.

قاعدة عامة: لتحديد بعد السيارات عنك وعربات العدو باستخدام منظار الدراغنوف تقوم بعمل التالي:

١- تقوم بحصر الهدف بين رأس السهم الأول وما يليه يميناً من المليمات بحسب حجم السيارة أو العربة وتحسب عدد المليمات وتعمل وفق القاعدة التالية:

$$= \frac{\text{عرض الهدف بالأمتار} \times ١٠٠٠}{\text{عدد المليمات}}$$

تحديد المسافة عبر سماع صوت الرصاصة:

١- سماع صوت الرصاصة دون تردد تكون تبعد عنك مسافة (٢٠٠) متر وتعمل بعد ذلك وفق القاعدة التالية لحساب بعد مصدر إطلاق النار عنك:

القاعدة:

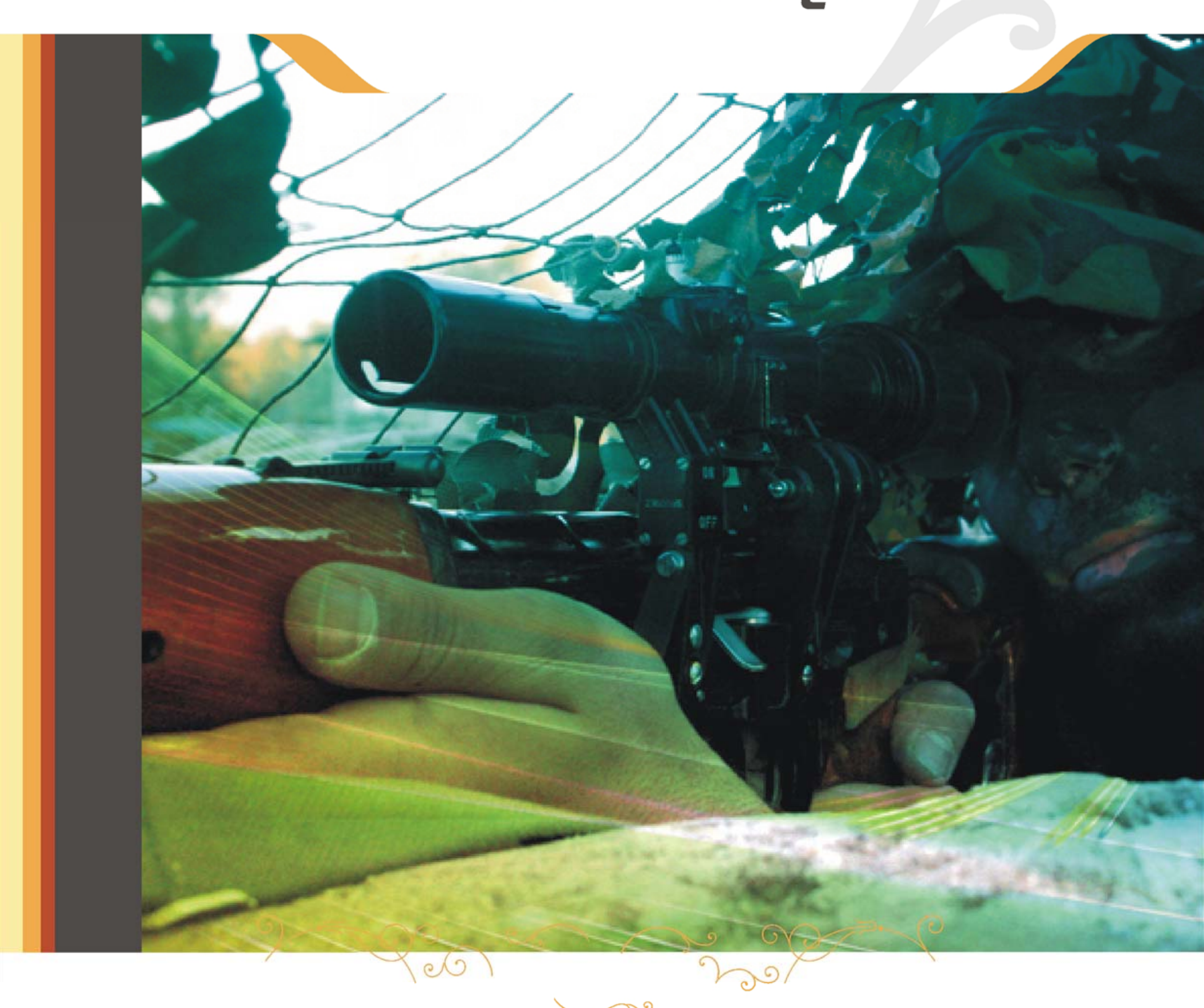
سرعة الصوت (٣٣٣ م.ث) X الزمن الذي حسبته منذ سماع صوت إنطلاق الرصاصة = **بعد مصدر إطلاق النار**

قال ﷺ : إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش ،
تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل فاطلع إليهم ربهم إطلاعه
فقال : هل تشتهون شيئا؟ فقالوا : أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ،
ففعل بهم ذلك ثلاث مرات ، فلما رأوا أنه لن يتركوا من أن يسألوا قالوا : يا رب ،
نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى ،
فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا



الفصل الخامس

تأثير الرياح والرماية على الأهداف المتحركة

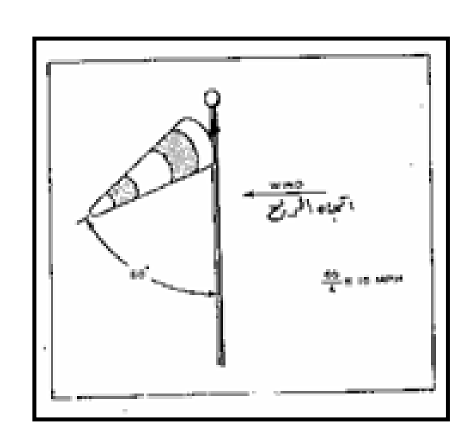


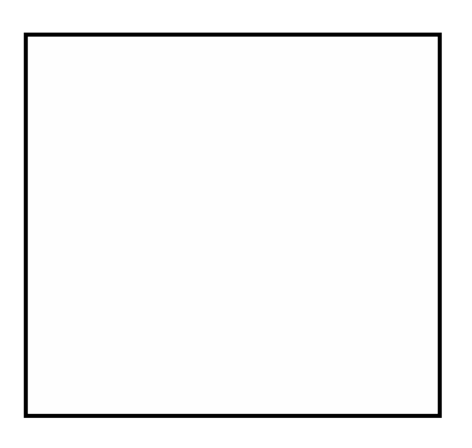
تأثير الرياح:

إن تأثير الرياح يكمن في تغيير مسار الطلقة، ويجب على القناص معرفة سرعة الرياح التقريبية حتى يستطيع تحويلها إلى مسافة سبق مناسبة على جميع المسافات التي يرمي عليها، ولتقدير سرعة الرياح نتبع أحد الأساليب الآتية:

أ- **طريقة العلم** : حيث تتم بأن تعرف الزاوية التي تكون بين العلم والعمود الحامل للعمل نتيجة حركة الريح ثم تقسم الزاوية على أربع فتكون هي سرعة الرياح بالميل، مثلاً لو أن الزاوية = ٦٠ درجة، تكون سرعة الريح تساوي ٦٠ ÷ ٤ = ١٥ ميل/الساعة.

ب- **أن يحمل القناص قطعة ورق أو قماش خفيف :** ويتركها تسقط من مستوى الكتف ثم يشير إلى موقع سقوطها بيده، تؤخذ الزاوية المكونة من امتداد ذراعه واستقامة جسمه وتقسم على أربع للحصول على سرعة الرياح بالميل.





ج- عندما لا يمكن للقناص عمل أي من الطريقتين السابقتين فإنه يمكن تقدير سرعة الريح حسب الملاحظات الآتية:

- تكون سرعة الريح بين صفر إلى ٣ ميل في الساعة عندما لا يحس بها الإنسان على وجهه.
- تكون بين ٣ إلى ٥ ميل في الساعة عندما يشعر الإنسان بحركتها الخفيفة على وجهه.
- تكون بين ٥ إلى ٨ ميل في الساعة عندما تتحرك أوراق الشجر بحركة ثابتة.
- تكون بين ٨ –١٢ ميل في الساعة عندما تحرك الغبار والأوراق.
- تكون بين ١٢ إلى ١٥ميل في الساعة عندما تحرك الأشجار الصغيرة والأعشاب بقوة.

التسديد على الأهداف المتحركة:

١- في حال رياح مقبلة أو مدبرة:

- إذا كان الهدف على مسافة (١٠٠٠) متر وهو مدبر نسدد على رأس السهم الأول.
- إذا كان الهدف على مسافة (١٠٠٠) متر وهو مقبل نسدد على رأس السهم الأول ونضع الطبلة العلوية على الرقم (٩).

٢- هدف مقبل ورياح مقبلة:

- نسدد أسفل رأس السهم الأول حسب معايير السبق.

٣- هدف مدبر ورياح مدبرة:

- نسدد أعلى منتصف الهدف مضاعف مرتين.

٤- هدف مقبل ورياح مدبرة:

- نسدد منتصف الهدف على رأس السهم الأول.

٥- هدف مدبر ورياح مقبلة:

- نسدد منتصف الهدف على رأس السهم الأول.

في حال رياح من اليمين إلى اليسار:

١- إذا كان هدف ثابت والرياح من اليمين لليسار:

- نسدد على شبكة اليسار

٢- إذا كان الهدف ثابت والرياح من اليسار لليمين:

- نسدد على شبكة اليمين.

٣- إذا كان الهدف متحرك من اليمين إلى اليسار:

- نسدد على الجهة اليمنى للشبكة.

٤- إذا كان الهدف متحرك من اليمين إلى اليسار والرياح متحركة من اليسار إلى اليمين:

- قدرنا (٣ مليم) للهدف مثلاً وقدرنا للرياح (٦ مليم) نعمل عملية تصحيح رماية.
- إذا كان الهدف والرياح متعاكسان نعمل عملية طرح.

٥- هدف متحرك من اليمين إلى اليسار ورياح من اليمين إلى اليسار:

- نجمع مليمات سرعة الهدف ومليمات سرعة الريح.

قاعدة:

أ- إذا كانت الرياح معاكسة للهدف نطرح.

ب- إذا كانت الرياح مطابقة للهدف نجمع.

قاعدة أخرى:

عند الرماية على هدف لا يبعد عنك سوى (١٠٠) متر مع وجود رياح نعمل وفق القاعدة التالية:

أ- رياح خفيفة: في تصحيح الرماية تهمل.

ب-رياح متوسطة: ربع تصحيح مسافة.

ج- رياح مائلة قوية: نصف تصحيح مسافة.

قانون حساب مسافة السبق:

$$\text{مسافة السبق} = \frac{\text{البعد} \times \text{سرعة الطلقة}}{\text{سرعة الشخص}}$$



أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال:أي الناس أفضل؟

قال: {مؤمن يجاهد بنفسه وبماله في سبيل الله تعالى}،

قال: ثم من ؟ قال: {ثم مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله، ويدع الناس منشره}.

وفي رواية... أي المؤمنين أكلم غيماناً؟ قال: {الذي يجاهد بنفسه..} الحديث نحوه، وقال في آخره: {وقد كفى الناس شره}.

